

٧

## الفصل الأول



# كتاب الشّهد

في مادة اللغة العربية

مواضيع التعبير ( الفقرة - فن الوصف )

إعداد الأستاذ / إيهاد محمد خضر

٢٠٢٣ م - ٢٠٢٢ م

# الوحدة الأولى

## الفقرة

### أولاً - مفهوم الفقرة :

ما هي بالفقرة ؟

مجموعة من الجمل المترابطة والمنسوبة تسلسلاً منطقياً لتطوير الفكر الرئيسي، وتبدأ بـ سطر جديد، وتنتهي بعلامة ترقيم مناسبة.

### ثانياً - مبني الفقرة:

أذكر العناصر الأساسية التي تتكون منها الفقرة ؟

تتكون الفقرة من العناصر الأساسية الآتية:

١. الجملة المفتاحية ( الضابطة ) .
٢. الجمل الداعمة .
٣. الجملة الخاتمية .

قارن بين (الجملة المفتاحية ، و الجمل الداعمة ، و الجملة الخاتمية ) ؟

|                                     |  |
|-------------------------------------|--|
| <b>الجملة المفتاحية ( الضابطة )</b> | تأتي غالباً في بداية الفقرة.<br>تتضمن الفكر الرئيسي التي ستركز عليها الفقرة حتى نهايتها.   |
| <b>الجمل الداعمة</b>                | مجموعة من الجمل تضمن أفكاراً فرعية تدعم الجملة المفتاحية بعدة طرق، وتوضحها.  |
| <b>الجملة الخاتمية</b>              | ترتبط الجملة الخاتمية في الفقرة الجمل بعضها ببعض .<br>تعزز الفكرة الموضحة في جملة المقدمة .<br>يجب أن تقرر الجملة الخاتمية بمناقش الذي سبقها، وتذكر القاريء بأهميتها . |

### ثالثاً - نموذج تطبيقي:

" الرَّحْمَةُ حُلْقٌ أصيلٌ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِ، وَهِيَ صِفَاءُ النَّفْسِ، وَطَهَارَةُ الرُّوحِ، وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى: " وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ " (الأعراف: ٥٦) والمسلم بمعاملته الحسنة مع الناس، وابتداه عن الشر يطبق هذا المبدأ، فهو دائماً في نفس طيبة، وروح طاهرة، فالرحمة لا تفارق قلبه؛ لذا علينا أن نتمثل حلق الرحمة في أحوالنا جميعها ."

### التخليل:

|                         |  |
|-------------------------|--|
| <b>الجملة المفتاحية</b> | الرحمة حلق أصيل من أخلاق المسلم.   |
| <b>الجمل الداعمة</b>    | صفاء النفس، وطهارة الروح،... والمسلم بمعاملته الحسنة مع الناس... يطبق هذا المبدأ ...فالرحمة لا تفارق قلبه. |
| <b>الجملة الخاتمية</b>  | لذا علينا أن نتمثل حلق الرحمة في أحوالنا جميعها.   |

## نشاط:

نرجع إلى القرآن الكريم، ونستخرج منه عشر آياتٍ تدل على إبداع الله في خلقه غير ما ورد في درس القراءة.

قال تعالى : " قُلْ أَنْتُمْ لِتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ \* وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارِكَ فِيهَا وَقَرَرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ \* ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلأَرْضِ اتَّبِعَا طُوعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ \* فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحَفَظَا ذَلِكَ تَقْدِيرَ الْغَرِيزِ الْعَلِيمِ " (فصلت، آية ٩ - ١٢) .

قال تعالى : " أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَّقَاهُمَا وَجَعَلَنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ \* وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَبِعَهُمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا جِبَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ \* وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقَفاً مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنِ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ " (الأنبياء، آية ٣٢ - ٣٠) .

قال تعالى : " بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ " (البقرة، آية ١١٧) .

قال تعالى : " إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ \* هُوَ الَّذِي يَصْوِرُكُمْ فِي الْأَرْضِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " (آل عمران، آية ٦٥) .

قال تعالى : " وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجَبَلِ فَقُلْ يَتْسَفَهَا رَبِّي نَسْفًا \* فِي نَرْزِهَا قَاعًا صَفَصَفًا \* لَا تَرَى فِيهَا عِوْجًا وَلَا أَمْتًا \* يَوْمَئِذٍ يَتَبَعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوْجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا \* يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا \* يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا \* وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا \* " (طه، آيات ١١١-١٠٥) .

قال تعالى : " قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضَيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ \* قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ شَكُونَ فِيهِ أَفَلَا تُنْصِرُونَ \* وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبَيَّنُوا مِنْ قَضْلِهِ وَلَعْلَكُمْ شَكُورُونَ \* " (القصص، آيات ٧٣-٧١) .

قال تعالى : " أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّيُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ " (العنكبوت، آية ١٩) .

قال تعالى : " إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَبِيرٌ " (لقمان، آية ٣٤) .

قال تعالى : " وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أَنْثى وَلَا تَضُغُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعْمَرٍ وَلَا يُنَقْصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ " (فاطر، آية ١١) .

قال تعالى : " لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ ذُكُورًا \* أَوْ يُرْوِجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ " (الشورى، آية ٥٠) .

## الوحدة الثانية

نعيد ترتيب الجمل الآتية؛ لنشكل فقرة مترابطة ذات معنى:

|   |   |
|---|---|
| ١ | ولهذا كانت مطلباً للناس كُلِّهم.                              |
| ٢ | وهي محببة إلى النفوس.   |
| ٣ | يحرصون عليها، ويسعون إلى تحقيقها.                             |
| ٤ | الحرية مبدأ من أسمى المبادئ التي فطر الله الناس عليها.        |
| ٥ | لا فرق في ذلك بين كبيرهم وصغيرهم، ولا غنيهم ولا فقيرهم.       |
| ٦ | واحرص على حسن استعمالها؛ حتى لا تفقد جمالها، وتتحول إلى فوضى. |
| ٧ | لأنه لا حياة بغير حرية.                                       |
| ٨ | فلا تقصّر في المحافظة على حريةك.                              |
| ٩ | فمن فقد حرية إنه يحيا حياة تافهة لا قيمة لها.                 |

الحرية مبدأ من أسمى المبادئ التي فطر الله الناس عليها، وهي محببة إلى النفوس ، ولهذا كانت مطلباً للناس كُلِّهم ، يحرصون عليها، ويسعون إلى تحقيقها ، لا فرق في ذلك بين كبيرهم وصغيرهم، ولا غنيهم ولا فقيرهم ؛ لأنه لا حياة بغير حرية ، فلا تقصّر في المحافظة على حريةك ، واحرص على حسن استعمالها؛ حتى لا تفقد جمالها، وتتحول إلى فوضى ، فمن فقد حرية إنه يحيا حياة تافهة لا قيمة لها .

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | ٦ | ٨ | ٧ | ٥ | ٣ | ١ | ٢ | ٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

## الوحدة الثالثة

نكتب فقرة تاسب الجملة المفتاحية الآتية :

انبرى الفلسطينيون يدافعون عن أرضهم المسئولة منذ احتلالها.

انبرى الفلسطينيون يدافعون عن أرضهم المسئولة منذ احتلالها حيث عاش الشعب الفلسطيني خارج حدود أرضه و وطنه بعد اعتداء الاحتلال الإسرائيلي عليهم و تهجيرهم من بيوتهم قسرا عام ١٩٤٨ م ، حيث تعرض الشعب الفلسطيني آنذاك إلى الآلاف من المجازر و أعمال النهب و القتل و الأسر ، طرد ما يقارب ٧٥ ألف فلسطيني من بيوتهم ليطلق عليهم بعد ذلك اسم اللاجئون ، هدمت ٢٠٠ قرية و مدينة فلسطينية ، تم طمس الهوية الفلسطينية في هذا العام ، طردت القبائل البدوية التي كانت تعيش في النقب ، قتل الشيوخ و الأطفال و النساء ، تم أسر الشباب ، هدمت البيوت ، اقتلت الأشجار ، حرم السكان من أراضيهم و الأطفال من العابهم ، لجئوا إلى العديد من الدول الأخرى مثل لبنان و سوريا و الأردن ليفرق أبناء الشعب الفلسطيني بين هذه الدول ، هربوا من صوت القذائف التي تحرق بيوتهم ، هربوا من دبابات الاحتلال التي تقتل أبنائهم ، أيام عصبية و كثيبة استشهد فيها الأب و الأم و الابن ، يَتَم الأطفال ، أصبح المكان حزينا على فراق أصحابه و هدم جدرانه ، جرائم حرب مارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد هؤلاء الأبرياء ، وبهذه الأحداث وقعت معظم القرى الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي ، لتصبح هذه الأرضي أراضي تابعة لهم و لحكمهم ، وبدأت الحركات الشعبية و السياسية في الدفاع عن أراضيهم في محاولة لاسترجاعها ، وأصبح لديهم أمل في عودتهم إلى ديارهم بعد ظهور هذه الحركات التي دافعت عنهم و عن حقوقهم ، و من ذاك الوقت حتى يومنا هذا و الفلسطينيون ينتظرون عودتهم إلى ديارهم ، فتحكي الجدة لأحفادها عن تمسكها بحق عودتها و مفتاح بيتها الذي أصبح رمزا لهذا الحق.

## الوحدة الرابعة

درسنا في دروس سابقة مبني الفقرة لنقرأ الجمل الداعمة في الفقرتين الآتىتين، ونكتب لكلِّ منها جملة مفتاحيةً:

النجاح لا يناله إلا من سعى له أعظم سعي ووضع نصب عينيه هدفاً يعمل جاهداً لتحقيقه ، ولا يقاس النجاح في الحياة بمقدار ما جمعه المرض من مالٍ، أو ما أحرزه من شهرةٍ أو جاهٍ، وإنما يقاس بمقدار ما قدمَ من خير للإنسانية، وأسهمَ في جعل الحياة أفضلَ وأسعدَ، والتاريخ لم يخلُ إلا هؤلاء الذين أبقوا وراءَهم أثراً مُضيئاً يهدى الناسَ في ظلماتِ الحياة، فعليك أن تنسِّج حياتك من خيوطِ الأمل والتفاؤل؛ لتكونَ ناجحاً في مراحلِ حياتك.

إن الإيمان بالله هو أقوى سلاح تقاوم به الشعور بالخوف والقلق ، ففي ظلِّ الإيمان، يرتفع الإنسان رأسه، ويقولُ الحقَّ في شجاعةٍ، لا يخافُ إلا ربه، ويُنظرُ إلى الحياة نظرةً مملوءةً بالحبِّ والأمل، والعملِ من أجلِ إسعادِ نفسه، ومنْ أجلِ خيرِ المجتمعِ الذي يحيا فيه، فتمسكْ بالإيمان؛ لتعيشَ بعيداً عن الخوف.

## الوحدة الخامسة

نَفْرَا مَا يَأْتِي، وَنَكْبُ جُمْلَةً مِفْتَاحِيَّةً وَجُمْلَةً خَاتَمِيَّةً لِلْجُمْلِ الدَّاعِيَةِ فِي الْفِقْرَتَيْنِ الْآتَيَيْنِ

التضحية خلقٌ حتى عليه الأديان السماوية وخاصة الإسلام ، فنجده هذا الخلق في رجل الأمان الذي يسهر لحفظ أمن المواطنين، ونجده في الطبيب الذي لا يعرف الراحة في سبيل إسعاف المرضى، وإنما شبح الألم عنهم، ونجده في المعلم الذي يتسمى ذاته، ويظل يقدم من روحه، ودمه مادة حياة لأطفال وطنه؛ فيذوب كما تذوب الشمعة وهي تشير دروب الساعين إلى مستقبل سعيد ملوء بالحب والأمل والتفاؤل ، مصحوب بالتفوق والإبداع .

سور القدس حامي البلدة القديمة ، ويبلغ محيط سور القدس حوالي ( 4 كم ) ، وارتفاعه بين ثمانية وثلاثين إلى أربعين قدمًا، وله أربعة وثلاثون برجاً، وبسبعين أبواب مفتوحة، وهي باب العمود، وباب الساهرة، وباب الأسباط، وباب المغاربة، وباب الخليل، وباب الحديد، وباب النبي داود ، وللقدس مرابطون من سكانها يدافعون عنه ، ويدفعون بأنفسهم فداء له ؛ ليحموا حرمتها من ظلم الاحتلال .

## الوحدة السادسة

درَسْنَا فِي ذُرُوسٍ سَابِقَةٍ مَبْنَى الْفَقْرَةِ، هَيَا نَكْتُبُ جُمْلًا دَاعِمَةً لِلْجُمْلَةِ الْمِفْتَاحِيَّةِ الْآتِيَّةِ

بَيْتُ جَدِّي هُوَ الْبَيْتُ الدَّافِئُ الَّذِي يَحْتَضِنُ الْعَائِلَةَ ...

بَيْتُ جَدِّي هُوَ الْبَيْتُ الدَّافِئُ الَّذِي يَحْتَضِنُ الْعَائِلَةَ ،  
فَمَا أَجْمَلَ جَلْسَاتَنَا مَعًا تَحْتَ سَقْفَهُ نَسَمَرُ وَنَضْحَكُ  
وَنَلْهُو فِي بَيْتِ جَدِّي هَمْزَةُ الْوَصْلِ بَيْنَ كُلِّ الْأَحْفَادِ ،  
فَهُوَ الْحَيَاةُ بِالنَّسْبَةِ لَنَا ، أَدَمَكَ اللَّهُ لَنَا يَا جَدِّي عُمْرًا  
مَدِيدًا.

**نشاط:**

**نكتب عن الطرق الإنسانية في التعامل مع كبار السن .**

- عند مقابلة أحد كبار السن للمرة الأولى، أو مقابلته يجب مصافحته بإيماءة ودية وابتسامة دافئة، وإظهار الكثير من السعادة .
- الاستماع إلى حديثه بصدر رحب ، وبدون تضجر .
- التكلم معه بصوت مسموع كأنه طفل صغير ونختار الكلمات السهلة البسيطة .
- نسترجع معه الأحداث القديمة التي كانت في أيام شبابه .
- السؤال بشكل دائم عن صحته وأحواله .
- استشارته في أمر ما حيث أن تلك الاستشارة تشعره بأنه مازال شخص ذو قيمة ومكانة في المجتمع .
- التواصل مع أصدقائه، والإتيان بهم ليجلسوا معاً فهؤلاء هم الذين يشعرون بالطمأنينة.
- مساعدته على المشاركة الاجتماعية وحضور المناسبات والعزائم والتكيف مع الوضع الجديد .
- إشغاله بما ينفعه في أمور دنياه وآخرته .
- عدم تعريض المسن للعن特 والمشقة .



## الوحدة السابعة

نكتب جملًا داعمة للجملة المفتاحية الآتية، ونضع عنواناً للفقرة:

إنَّ الَّذِي يَدْفَعُ الْخَطَرَ بِثَمَنٍ قَلِيلٍ أَوْعِى مِنَ الَّذِي يُعَالِجُ الْخَطَرَ بِثَمَنٍ بَاهِظٍ ....

### الوقاية خير من العلاج

إنَّ الَّذِي يَدْفَعُ الْخَطَرَ بِثَمَنٍ قَلِيلٍ أَوْعِى مِنَ الَّذِي يُعَالِجُ الْخَطَرَ بِثَمَنٍ بَاهِظٍ ، فَيُجَبُ اخْذُ الاحتياطات ، وَتَوْخيُ الحذر مِنَ الْأَشْيَاءِ التِّي قَدْ تَؤْذِنَا ، يُجَبُ الحفاظُ عَلَى صحتنا ؛ لَأَنَّهَا أَغْلَىُ الْأَثْمَانِ ، وَأَغْلَىُ مَا نَمْلَكُ ، وَعَلَيْنَا أَنْ نَدْرُكَ أَنَّنَا جَمِيعًا نَتَمْتَعُ بِشَكْلِ مِنْ أَشْكَالِ الْجَمَالِ ، لَمَّا ذَاهَبَتْ الْأَنْوَافُ إِلَيْنَا مُنَزَّلَةً مُنَزَّلَةً ، لَمْ نَعْلَمْ كَيْفَ نَحْفَظُ عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ بَدْلًا مِنَ الْبَحْثِ عَنِ الْعَلَاجِ وَوَقْتَهَا سِيَّكَلْفُكَ عَلَاجُ الشَّيْءِ الَّذِي دَمَرَّتْهُ أَكْثَرُ وَأَكْثَرَ وَرَبِّما لَا تَسْتَطِعُ عَلَاجَهُ مِنَ الْأَسَاسِ .



## نشاط:

نبحث في المكتبة، أو في الإنترنيت عن سعيد بن عامر الجمحي، ونكتب عن حياته.

### سعيد بن عامر الجمحي

هو سعيد بن عامر الجمحي بن جذيم بن سلامان بن ربعة بن سعد بن جم جم بن عمرو ابن هصيص من صحابة رسول الله - ﷺ - وفضلائهم ، وقد أسلم سعيد بن عامر قبل غزوة خيبر، وهاجر إلى المدينة، وشهد مع رسول الله خيبر وما بعد ذلك من المشاهد .

راحم سعيد بن عامر الرجال الأشداء من قريش من أمثال أبي سفيان بن حرب، وصفوان بن أمية ورأى بعينيه خبيب الأسير الواهن يُجرَّ ويُدفع إلى أرض إعدامه دفعاً. وقد استقر في قلب سعيد مشهد خبيب وهو يستأنف لقضاء ركعتين قبل قتيله. ثم ينظر إلى الجموع الشاهدة هاتفاً بعزم المؤمن : ”والله لو لا أن تظنوا أني أطلت الصلاة جزاً من الموت؛ لاستكثرت من الصلاة.“

عرف سعيد عن رجال رسول الله بالتفوّي والورع وصدق النصح وحسن المشورة. فقد جاء سعيد بن عامر سيدنا عمر بن الخطاب في أقل ولاليته وخلافته للمسلمين بعد أبي بكر ناصحاً: ”يا عمر، أوصيك أن تخشى الله في الناس، ولا تخشى الناس في الله، وألا يخالف قوله فلك، فإن خير القول ما صدقه العمل ، طلب عمر بن الخطاب منه ولادة حمص، فكره سعيد ذلك، فغضب عمر أنّهم ولوه الخليفة ويريدون التخلّي عنه فيها. فألحّ عليه حتى ولأه عليها. واقتصر عليه أن يقسم له رزقاً ثمن عمله، فرفض سعيد رضي الله عنه وذلك بأنّ قسمته من بيت المال تفيض عن حاجته.“

لما زار عمر بن الخطاب حمص شكاً أهل حمص إلى عمر عدة أمور عنه، أولًا أنه لا يخرج إليهم حتى إذا تعالي النهار، فقال آنه يقوم بعجن الخبز لأهله، كما آنه لا يردد عليهم خلال الليل؛ ذلك لأنّه يقوم الليل فالنهار للعامة والليل لربه، كما قال آنه لا يخرج اليهم يوماً من الشهر؛ لأنّه ليس لديه سوى قميص واحد فيغسله ذلك اليوم حتى يجف ثم يلبسه .

قال سعيد بن عامر: سمعت رسول الله يقول: "يجيء فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام، ويقال لهم: قفو للحساب. فيقولون: والله ما أعطيتمنا شيئاً تحاسبونا به. فيقول الله: صدق عبادي. فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاماً".

ومن سعيد بن عامر قال: سمعت رسول الله يقول: "لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت إلى أهل الأرض لم لأن الأرض ريح المسك، ولأذهبت ضوء الشمس والقمر".

توفى في العشرين هجرياً .

## الوحدة الثامنة

### فن الوصف

أولاً - الوصف:

#### ما هو فن الوصف؟

هو فنٌ من فنون الاتصال اللغوبي، يستخدم لتصوير المشاهد، وتقديم الشخصيات، والتعبير عن المواقف، والمشاعر، ويستخدم الحواس الخمس: البصر، والسمع، والشم، والذوق، واللمس، التي تُعد مصدراً لإثراء الكتابة، وتطوير الجمل، وتأييد الأفكار، ونقل الإحساس الصادق للتعبير عن الأوصاف التي ينفعها الكاتب.

والوصف يمكن أن يكون ظاهرياً (خارجياً)، يعتمد على نقل ما تراه العين، ويمكن أن يكون أدبياً، يعتمد أكثر على الخيال، والتخييل، والمحسّنات اللطيفة، كالطباق، والمقابلة ...

#### ثانياً - مبني الفقرة الوصفية:

##### اذكر العناصر الأساسية التي تتكون منها الفقرة الوصفية؟

يتكون مبني الفقرة الوصفية مما يأتي :

1. (المقدمة) الجملة المفتاحية .
2. الجمل الداعمة .
3. الخاتمة .

##### قارن بين (الجملة المفتاحية ، و الجمل الداعمة ، و الخاتمة )؟

| (المقدمة) الجملة المفتاحية   | الجمل الداعمة   | الخاتمة                            |
|--|---|------------------------------------|
| تحدث عن وصف إجمالي للشيء : لونه، وحجمه، وموقعه، وما يحيط به، ومنظره العام كما يبدو من الخارج . | تشمل في وصف الأجزاء : مزايا كل جزء، وفائدة، وعمله، وشكله، ولونه، وسلسلة المنطق؛ من القديم إلى الحديث، أو من الكل إلى الجزء، أو من بعيد إلى قريب، أو من الخارج إلى الداخل، أو من المحسوس إلى المجرد. | يبرر فيها الرأي الشخصي في الموصوف. |

### ثالثاً - نموذج تطبيقي في وصف غروب الشمس :

"غروب الشمس من أروع المظاهر الطبيعية وأجملها، إنه منظر رباني خالص، تبرز فيه العظمة والسحر والجمال. فما إن تغيب الشمس على استحياء وحجل، حتى تنعكس ألوان الشفق على صفة السماء؛ لتعلن انتهاء وجودها في لحظة غياب قسرية، لا تختلف فيها الموعده؛ لتعود فشرق من جديد. ومن أراد أن يشعر بالحنين، فليجلس ليراقب غروب الشمس، ويسأله - تعالى - الذي أودع سرّه في هذا المنظر الرائع. وليس من العجب أن يكون الغروب ملذاً لكثير من الأدباء؛ ليتعلّموا منه، فالغروب الذي تصنّعه الشمس هو الشرف الذي يمنح الروح للحياة".

### التخليل:

|   |                                   |
|---|-----------------------------------|
| غروب الشمس من أروع المظاهر الطبيعية وأجملها، إنه منظر رباني خالص، تبرز فيه العظمة والسحر والجمال .                            | <b>(المقدمة) الجملة المفتاحية</b> |
| ... "تغيب الشمس على استحياء... تنعكس ألوان الشفق... لتعلن انتهاء وجودها... لا تختلف الموعده... فشرق من جديد"                  | <b>الجمل الداعمة</b>              |
| وليس من العجب أن يكون الغروب ملذاً لكثير من الأدباء؛ ليتعلّموا منه، فالغروب الذي تصنّعه الشمس هو الشرف الذي يمنح الروح للحياة | <b>الخاتمة</b>                    |

## نشاط:

نبحث عن الرقابة الإلهية، و أثرها في تهذيب النفس البشرية.

### الرقابة الإلهية، و أثرها في تهذيب النفس البشرية

#### ماذا نعني بالرقابة الإلهية؟

إنها الشعور الحقيقى العميق برقابة الله سبحانه وتعالى لنا في السر والعلن. وهي حقيقة حضوره - عز وجل - الدائم في نفسية الإنسان، وأن هناك رقيباً أعلى، يعلم الأسرار والخفايا وما تضمه الصدور، عالم الغيب والشهادة، المطلع على السرائر والقلوب، الذي لا تخفي عليه خافية في الأرض ولا في السماء. يقول تعالى في كتابه الحكيم: "وَعِنْهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظَلَمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ" . (الأنعام، ٥٩)

إن الله إذن هو الرقيب الأعلى ومصدر الوجود والضمير الإنساني... بل هو التفتیش الذاتي الذي يجعل كل حركات الإنسان وسكناته تحت دائرة الرقابة الربانية، فلا يخفى أمام الله منها شيء، وحينئذ فلا بد أن تعبّر أفعال الإنسان وتصرفاته عن تقوى الله ومراعاة تعاليمه السماوية ومرضاته، ولا بد أن يتوجب فعل السوء وارتكاب القبائح في مثل هذه الحال، التي يملأ قلبه فيها تقوى الله، وعلمه بإطلاع الخالق عليه سراً وعلانية.

لهذا الحق يقال، كان المؤمنون الحقيقيون، أكثر الناس رقابة ذاتية لسلوكهم وممارساتهم، وهم في عملية مراجعة وحسابات مستمرة... وإذا خطوا تداركوا وتدبروا الرقيب جل جلاله، فتراجعوا عن الخطأ. يقول تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ اتَّقُوا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصَرُونَ" . (الأعراف، ٢٠١)

فهو لاء المؤمنون المتقوون، لا يحتاجون إلى رقيب آدمي؛ لأنهم ملتزمون سلفاً بكل ما يرضي الإله ولا يخطئه، وكل شيء في حياتهم، يأتي في النهاية، من تقوى الله وحبه السرمدي.

وحياة المؤمن أو المؤمنة، لا تتقدّم إلى أجزاء، يخرج بعضها عن تقوى الله ورقابته، فهذه الرقابة تغطي كل الحياة الإنسانية، فليس هناك حياة عامة تحكمها القوانين وحياة خاصة متبردة لا تحكمها القوانين، كما هو حاصل في البلدان الغربية المتهافة. فالعالم الغربي مثلاً يعتبر الحياة الخاصة، مطلقاً للإنسان، يمارس فيها حرّيته الكاملة ولو في الفساد والمحرمات والموبقات ما دام ذلك لا يضايق أو يحدّ من حرّية الآخرين.

أما في الإسلام فكل حياة الإنسان، محكومة بالمسؤولية والرقابة من الله، وهذا لا ينافي الحرية، لأن الحرية في ظل الشريعة الإسلامية هي حرية مسؤولة واعية، تتحقق ضمن نطاق الأخلاق والقيم النبيلة، وليس ضمن الفوضى والتخيّب الفكري والعملي.

قال جل شأنه: "لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا آتَقُوا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقُوا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقُوا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ" . (النحل، ٩٣)

## الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

بَعْدَ دراستنا لكتابه فقرة الوصف، هيّا بنا نكتب فقرة وصفية، وجملة ختامية للجملة المفتاحية الآتية:

جعلت الحديقة مدرستي خضراء تفوح منها رائحة الورود، والسعادة، والمرح....

جعلت الحديقة مدرستي خضراء تفوح منها رائحة الورود، والسعادة، والمرح ، فهي تربى أندواف التلاميذ ، وتروح النفوس ، وتنقى الإحساس بجمال الطبيعة. نحن نزجاً للحديقة المدرسية ؛ لأنها مكان هادئ وجميل ، نجد فيه الراحة ، ونقضي أوقات الفراغ باللعب تارة ، وبالطالعة تارة أخرى . نتخذ من الحديقة المدرسية هواية لزراعة الأزهار ، فهي بمثابة رئة المدرسة ، لذا يتوجب علينا جميعاً تنظيفها والعناية بها ، و الحفاظ عليها فهي ملك للجميع.

### احاديث نبوية في الحث على طلب العلم

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه . عن النبي ﷺ . أنه قال: ( طلب العلم فريضة على كل مسلم ) .

قال رسول الله ﷺ : ( سُلُّوا اللَّهَ عَلَمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ).

قال رسول الله ﷺ : ( نَصَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَ حَدِيثِنَا فَحَفِظَهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ غَيْرُهُ فَرَبُّ حَامِلِ فَقِيهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ وَرَبُّ حَامِلِ فَقِيهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفَقَهُ مِنْهُ ).

قال رسول الله ﷺ : ( من جاء مسجدي هذا لم يأتِه إلا لخيرٍ يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره ).

خرج رسول الله ﷺ . والصحابة في الصفة، فقال: ( أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان، أو إلى العقيق، فيأتي منه بناتيتين كوماويتين في غير إثم، ولا قطع رحم؟)، فقلنا: يا رسول الله نحب ذلك، قال: ( أفلأ يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آياتين من كتاب الله عز وجل، خير له من ناتيتين، وثلاثة خير له من ثلاثة، وأربع خير له من أربع، ومن أعدادهن من الإيل ).

قال رسول الله ﷺ : ( من نفس عن مؤمنٍ كربلة من كرب الدُّنيا، نفس الله عنده كربلة من كرب يوم القيمة، ومن يسر على مُعسِّر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماء، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قومٌ في بيتٍ من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحقتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطا به عمله، لم يسرع به نسبه ).

## الوحدة العاشرة

نكتب فقرة تبدأ بالجملة المفتاحية الآتية:

يُعد نسيم الصباح أنقى هواء يتنفسه البشر بداية يومهم ....

### نسيم الصباح

يُعد نسيم الصباح أنقى هواء يتنفسه البشر بداية يومهم ، حيث يهب قبيل بزوغ الفجر محملاً ب قطرات الندى العذبة التي تغمر النوافذ ، وتعانق أوراق الأشجار والزهور ، ومع هباته تسمع زفقة العصافير العذبة ، ومداعبته لأوراق الشجر والزهور فتبعد وكأنها تترافق على نغماته الجميلة، وتتخل نغماته أعشاب السهول والبساتين فترافق هي أيضا ، وأشعة الشمس الذهبية تشرق بعد حين ، تخل النوافذ وتداعب وجنتانا ؛ لتجربنا على النهوض، فنهض نشيطين منزعين ثوب الكسل مرتدبين ثوب النشاط ، فيصبح هذا النسيم دافنا ، يشعرون بالطمأنينة والحياة ، يواسى كل مظلوم ، ويجلو الهموم ، فسبحان الخالق المبدع الذي أحيا النقوس بعد موتها .



## نشاط:

**نبحُّ عنْ وسائِلِ تَوَاصُل اجْتِماعِيٍّ أُخْرَى غَيْرِ التَّفَازِ، وَكُتُبُ فِي إِيجَابِيَّاتِهَا، وَسُلْبِيَّاتِهَا.**

موقع التواصل الاجتماعي هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني من أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.

### أهمية موقع التواصل الاجتماعي :

هي وسيلة سريعة للتواصل مع الآخرين عبر شبكاتها المختلفة.

تتيح فرصة التحدث من خلال الرسائل القصيرة والطويلة.

هي وسيلة لنقل آخر الأخبار والأحداث المهمة التي تحدث في جميع أرجاء العالم سواء كانت السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الرياضية أو الفنية.

تستطيع التأثير على الرأي العام من مختلف الجوانب.

هي وسيلة مهمة لتسويق المنتجات للعديد من الشركات.

هي وسيلة لبحث عن الوظائف المختلفة لحديثي التخرج أو الباحثين عن عمل. توفر روابط للمنح الدراسية التي تهم فئة كبيرة من الشباب.

تجمع بين إعداد كبيرة من طلبة الجامعات والمدارس.

تسهم في حل مشكلات مختلفة أثناء التسجيل للفصول الدراسية القادمة.

تساهم في التحضير للعديد من الأحداث، والمؤتمرات، والنشاطات الإنسانية.

تعمل على تغيير القرارات المختلفة التي تهم المجتمع عن طريق مناقشتها بطريقة حضارية.

### إيجابيات موقع التواصل الاجتماعي :

١. تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم.

٢-تساعد على مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو.

٣. مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل.

٤. تعمل على نقل الأخبار حيث عملت على نقل الأفكار والأراء لعدد كبير من الأشخاص وبطريقة سهلة.

٥. ساعدت على إجراء محدثات صوتية ومرئية بين الأفراد حتى أن كانوا لما يقدروا على التواصل شخصيا.

٦. ساهمت على توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية بين الناس حيث شكلت أصدقاء جدد.

### سلبيات موقع التواصل الاجتماعي :

١. ظهرت السرقة والاحتيال عبرها بكثرة عن طريق توصل المحتلين على المعلومات الخاصة المنتشرة عبر هذه الواقع والتعرف على أفرادها والاحتياط عليهم وسرقةهم.

٢. عملت على إضاعة الوقت لكثرة تواجد الأفراد أمامه وعدم إحساسهم بالوقت الذي يضيع من حياتهم دون عمل أي شيء صالح في حياتهم.

٣. عملت على نشر الكثير من المعلومات الكاذبة.

٤. تحتوي هذه الواقع على مواد لا ينبغي للأطفال التعرض لها.

٥. عملت على قتل الإبداع في أذهان الأطفال، ولا تجعلهم قادرين على التفكير.

تم بحمد الله